



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Rese. Ali Jawad Ali Al-Mosawi

Supervisor Dr. Falah Al-Mansouri

Advisor. Dr. Hussain Sami Al-Badri

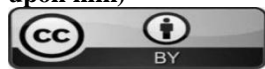
Faculty of Science and Knowledge / Al-Mustafa (PBUH) International University / Iran

Email:

[Ali.Jawad@alkutcollege.edu.iq](mailto:Ali.Jawad@alkutcollege.edu.iq)

Keywords:

Motives, Abu Mikhnaf, writing, the killing of Al-Hussein (peace be upon him)



Article info

Article history:

Received 15.Jun.2022

Accepted 3.jul.2022

Published 10.Febr.2025



## “Abu Makhanf’s Motives for Writing the Murder of Imam Al-Hussein (peace be upon him)”

### A B S T R A C T

Which includes three things, first: The person of Abu Mukhnaf. Secondly, the contents of his novels. Third: its sources, and we are satisfied with the first matter; Which includes the study of his personal, ideological, doctrinal and political motives, which constitute an important part of his approach to writing.

The motive for choosing this topic: is to reveal the depth of Abu Mukhnaf’s personality and its role in history.

The problem in this research is the breadth, accuracy and sensitivity of the topic.

The importance of the topic is also reflected in the greatest incident in the history of Islam, which is the Karbala case.

- The most important goal of the research is to extrapolate the personality of Abu Makhanf, who was adopted by Muslims in all their sects as the most important historical source that conveyed to us the incidents of al-Tuff, and al-Tabari relied on him more than others in his history.

- The most prominent hypotheses of the research were in the statement of the personal, doctrinal and political motives of Abu Makhanf in his book Al-Muqatil Al-Husseini.

- The reality and society of the research is the Karbala incident, in which the meanings of heroism were embodied in Imam Hussein (peace be upon him) and his companions, in contrast to the Umayyad line represented by Yazid and his aides.

- We relied on a large number of sources, in addition to research and questions from history professors and our professors from previous studies on this subject.

The most important results are the expansion of studies that are concerned with identifying the sources and chains of transmission of Abu Mukhnaf, as well as the contents of the narrations of Karbala.

- I recommend studying history in depth, especially with regard to the battle of Karbala; Because it still contains many secrets that need investigation.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol58.Iss1.3088>

## دوافع أبي مخنف في كتابة مقتل الإمام الحسين (عليه السلام)

الباحث: علي جواد علي الموسوي

المشرف: الدكتور فلاح المنصوري المساعد الدكتور: حسين البدري

كلية العلوم والمعارف/ جامعة المصطفى (ص) العالمية / إيران

### المستخلص

- هذا العنوان يعبر عن منهج أبي مخنف، والذي يتضمن أموراً ثلاثة، أولاً: شخص أبي مخنف. وثانياً: مضامين رواياته. وثالثاً: مصادره، وقد اكتفينا بالأمر الأول؛ والذي يتضمن دراسة دوافعه الذاتية والاعتقادية والمذهبية والسياسية، والتي تشكل جزء مهم من منهجه في الكتابة.
- الدافع لاختيار هذا الموضوع: هو الكشف عن عمق شخصية أبي مخنف ودورها في التاريخ.
- المشكلة في هذا البحث تتمثل في سعة الموضوع ودقته وحساسيته.
- كما أنّ أهمية الموضوع تتمثل في اعظم واقعة في تاريخ الإسلام وهي قضية كربلاء.
- وأهم أهداف البحث هو استقراء شخصية أبي مخنف الذي اعتمده المسلمون بكل مذاهبهم كاهم مصدر تاريخي نقل لنا حوادث الطف واعتمد عليه الطبري في تاريخه أكثر من غيره.
- إن أبرز فرضيات البحث كانت في بيان الدوافع الذاتية والمذهبية والسياسية لأبي مخنف في كتابه مقتل الحسيني.
- واقع ومجتمع البحث هي واقعة كربلاء والتي تجسدت فيها معاني البطولة في الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه مقابل الخط الأموي المتمثل بيزيد وأعوانه.
- اعتمدنا على جملة كبيرة من المصادر، إضافة إلى البحث والسؤال من أساتذة التاريخ وأساتذتنا من الدراسات السابقة لهذا الموضوع.
- وأهم النتائج هي توسعة الدراسات التي تعني بالتعرف على مصادر أبي مخنف وأسانيده وكذلك مضامين روايات كربلاء.
- أوصي بدراسة التاريخ دراسة معمقة، لا سيما ما يتعلق بواقعة كربلاء؛ لأنها لا زالت فيها الكثير من الخفايا والتي تحتاج إلى التحقيق.
- الكلمات المفتاحية:** الدوافع، أبو مخنف، الكتابة، مقتل الحسين (عليه السلام).

### المبحث الأول

#### المطلب الأول: السيرة الذاتية لأبي مخنف

أبو مخنف، لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي الغامدي الكوفي (ت ١٥٧هـ/ ٧٧٣م) من المؤرخين الأخباريين، عاش في الكوفة ولم يخرج منها إلى وفاته، أما مولده فلم يذكر لنا التاريخ ذلك، غير أنّ الكشي، ذكر أنه صحب علياً (عليه السلام) ورد ذلك النجاشي، (رجال النجاشي، ص ٢٤٥)، وذهب الطوسي والحلي إلى أنّ والده؛ هو الذي صحب علياً (عليه السلام)، وأما هو فقد صحب الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) وروى عنه الطوسي، الفهرست، ص ١٥٩، وقد ولد حوالي سنة (٥٧هـ) أي قبل وقعة الطف بأربع سنوات، العتبة الحسينية المقدسة، مقتل أبي مخنف ورواة الطف؛ وقد تبنّى أبو مخنف مكانه متميزه لدى أكثر الأخباريين والمؤرخين، وأما يحيى والد لوط، فقد عدّه الطوسي في طبقة أصحاب أمير المؤمنين علي (عليه السلام)، الطوسي، رجال الطوسي، ص ٦٧.

### المطلب الثاني: الدوافع الذاتية لأبي مخنف في كتابة مقتل الحسيني

لقد عرف أبو مخنف بكثرة الرواية والنسب، وبصورة عامة كان: (صاحب أخبار وأنساب، والأخبار عليه أغلب) (الدينوري، عبدالله (ت ٢٧٦هـ/١٨٤٣م)، المعارف: ص ٢٣٤)، ويقال أنه روى عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) (القمي، عباس، الكنى والألقاب: ج ١، ص ١٤٨). وذكروا أنه عاش أواخر أيامه في عهد المهدي محمد بن أبي جعفر عبدالله المنصور (الطبري، التاريخ: ج ٣، ص ١٤١) وكان من جملة فقهاء البلاط العباسي أيام المهدي (اليقوبي، التاريخ: ج ٢، ص ٤٠٣)، وقد أعتبره أغلب رجال الحديث أنه رواه ثقة يطمئن إلى ما يرويه (النجاشي، رجال: ص ٢٤٥، رجال العلامة الحلي: ص ١٣٦، أنقان المقال: ص ٢١٩، معجم رجال الحديث: ج ١٤، ص ١٤٢) ووصفه النجاشي (شيخ أصحاب الأخبار بالكوفة ووجههم، وكان يسكن إلى ما يرويه) (النجاشي، أبو العباس، أحمد بن علي، رجال النجاشي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة: رقم (٨٧٥)، ص ٣٢٠)، أي ليس من أصحابنا كما عبر النجاشي عن هشام بن محمد الكلبي «بأنه من أصحابنا» (أغا بزرك الطهراني، الذريعة: ج ٢، ص ٣٧٠) ثم قال النجاشي «وكان يختص بمذهبنا» (الغروي، وقعة الطف: ص ٣١)، نشأ في كنف خاله الراوي صقعب بن زهير بن عبدالله بن زهير بن سليم الأزدي الكوفي (المزي، جمال الدين، تهذيب الكمال لأسماء الرجال: رقم (٢٨٩٦)، ص ٢١٩) وهو تلميذ زيد بن أسلم (ت ١٣٦هـ/٧٥٣م) (الذهبي، شمس الدين، سير أعلام النبلاء، الطبقة الثالثة: ج ٥، ص ٣١٦)، روى أبو مخنف عن جابر بن يزيد الجعفي (ت ١٣٢هـ/٧٤٩م) أقدم من روى عنه أبو مخنف وقد روى عنه روايتين (ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة: ج ١٤، ص ٧)، وكان أكبر أساتذة أبي مخنف هو مجالد بن سعيد (ت ١٤٤هـ/٧٦١م) وقد روى عنه ستة عشر رواية في تاريخ الطبري عن عامر الشعبي، ومن مشايخ أبي مخنف زكريا بن أبي زائدة (ت ١٤٩هـ/٧٦٦م) وروى عنه ثلاث روايات كلها تنتهي إلى أبي أسحاق السبيعي (الطبري، تاريخ الأمم و الملوك: ج ٣، ص ٢٣٢، ج ٤، ص ١٩٧) وايضاً أخذ أبو مخنف عن أبي جناب يحيى بن أبي حية (ت ١٥٠هـ/٧٦٧م) وروى عنه ثلاث وعشرين رواية (الطبري، المصدر نفسه: ج ٣، ص ٥٢)، وروى عن أسحاق بن راشد (ت ١٥١هـ/٧٦٨م) روايتان (الطبري، المصدر نفسه: ج ٣، ص ٢٦٧)، وأخذ عن محمد بن أسحاق (ت ٦٠هـ/٦٧٩م) عدة روايات (أبن أبي الحديد، المصدر السابق: ج ٢، ص ١٨٧؛ الطبري: ج ٣، ص ٣٥٥، ج ٣، ص ٢٦٧) وروى عن عبدالله بن عياش المنتوف (ت ١٥٨هـ/٧٧٤م) بضع روايات منها واحدة في الطبري (الطبري، المصدر نفسه: ج ٤، ص ١٣٧)، وروى عن يونس بن أبي أسحاق (ت ١٥٩هـ/٧٧٥م) وأكثر عنه ويعد من كبار مشايخ أبي مخنف، عاش أبو مخنف في الكوفة ولم يخرج منها إلى وفاته وعاصر أحداثها، لذلك جاءت كتاباته مناسبة لما وقع من أحداث لاسيما واقعة الطف (٦١هـ/٦٨٠م) الذي لم يكن بينها وبينه وقت بعيد أمّا كانت قريبة عهد عنه، لذلك أستطاع أن يدون أحداثها وينقلها عن رواتها بالمباشرة وغير المباشرة، ولم يجعل واقعة كربلاء ضمن فصل من فصول مؤلف لديه أمّا أفرد لها كتاباً مستقلاً باسم كتاب مقتل الحسين (عليه السلام)، وهذا مما أضفى طابع الاختصاص كونه مؤرخ موضوعي وقد أعطى لروايته قيمة تاريخية وعليه أرست للمؤرخين من بعده المسوغات للاعتماد على روايته للطف، كالطبري، والواقدي، وابن سعد البصري، والبلاذري، وابن أعمش الكوفي، والمسعودي وغيرهم، أمّا كتبه في مؤلفات المؤرخين: كمحمد بن عمر الواقدي (ت ٢٠٧هـ/٨٢٢م)، والطبري (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)، وابن قتيبة في كتابه (الإمامة والسياسة) (ت ٣٢٢هـ/٩٣٣م)، وابن عبد ربه الأندلسي (٣٢٨هـ/٩٣٩م) في (العقد الفريد) حيث أتى على ذكر السقيفة، وعلي بن الحسين المسعودي (ت ٣٤٥هـ/٩٥٦م) في قضية اعتذار عروة بن الزبير عن أخيه عبدالله في تهديد بني هاشم بالإحراق حيث تخلّفوا عن بيعته، والمفيد (ت ٤١٣هـ/١٠٢٢م) في (الإرشاد) في مقتل الحسين (عليه السلام) وفي كتاب (النصرة في حرب البصرة) والشهرستاني (ت ٥٤٨هـ/١١٥٣م) في (الملل والنحل) عند ذكر الفرقة النظامية، والخطيب الخوارزمي (ت ٥٦٨هـ/١١٧٢م) في كتابه في (مقتل الحسين (عليه السلام))، وابن الأثير (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م) في (الكامل في التاريخ)، وسبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤هـ/١٢٤٧م) في (تذكرة الخواص)... أمّا منهجية أبي مخنف في مقتل الإمام الحسين

فقد أهتم بذكر أسماء الأشخاص الذين نقل عنهم كما أنه أعتنى بذكر تفاصيل كثيرة بأحداث مقتل وكذلك أعتنى بذكر روايات الناصحين والتي تحاول إبراز وقوع الخطأ في تقديرات الإمام الحسين في ذهابه إلى الكوفة وآخر من نراه من المؤرخين يسند في كتابه إلى أبي مخنف بلا إسناد إلى محدث أو كتاب آخر مما ظاهره مباشرة النقل عن كتابه هو: أبو الفداء (ت ٧٣٢هـ/١٣٣١م) (اليوسفي، محمد هادي، وقعة الطف: ص ١٨، ابن طولون، الشذرات الذهبية في تراجم الأئمة الاثني عشر عند الإمامية، تحقيق صلاح الدين المنجد) في تأريخه، بل لا يوجد تاريخ فيه أحوال السلف خال عن الإيحاء إلى ما ذكره أبو مخنف، ومن هنا حرّم بعضهم مراجعة التأريخ، وأولى له أن يحرم مراجعة الحديث أيضاً، فإن الصحاح مشحونة من الإيحاء إلى ما ذكر أبو مخنف وجمع المؤرخين، ولو حرّم العلم وأوجب العمى والجهل وألزم بالصمم لكان أوفق لغرضه (شرف الدين، عبد الحسين (١٣٣٧هـ/١٩١٨م)، مؤلفو الشيعة في صدر الإسلام، بغداد، مكتبة الأندلس، تاريخ النشر (١٣٨٤هـ/١٩٦٥م): ص ٤٢-٤٣؛ أما مصنّفاته فقد ذكرها النجاشي (النجاشي، رجال النجاشي: ص ٢٢٤) عن طريق تلميذه هشام الكلبّي وذكر له الطوسي في الفهرست بعض هذه الكتب، وله كتاب خطبة الزهراء (الطوسي، الفهرست: ص ١٥٥) وذكر له ابن النديم في الفهرست بعض هذه الكتب وعدّها منها مقتل الحسين (عليه السلام) (ابن النديم، الفهرست: ص ١٤٦).

## المبحث الثاني

### الدوافع الدينية لأبي مخنف في كتابة مقتله

لوط بن يحيى الأزديّ الغامديّ الكوفيّ أبو مخنف (ت ١٥٧هـ/٧٧٣م) (ينظر ترجمته: رجال النجاشي: ج ٢، ص ١٩١ رقم (٨٧٣)؛ الفهرست للطوسي: ص ١٥٩ رقم (٥٨٥) تحقيق بحر العلوم: وص ٦٨١ رقم (٥٨٥)، تحقيق الطباطبائي، جامع الرواة: ج ٢، ص ٣٢؛ رياض العلماء: ج ٤، ص ٤٢٦؛ مصفى المقال ص ٣٨٢؛ الذريعة: ج ١٠، ص ١٤٢؛ قاموس الرجال: ج ٨، ص ٦١٥ برقم (٦١٨٦)؛ الفهرست لابن النديم: ص ١٤٨؛ سير أعلام النبلاء: ج ٧، ص ٣٠١ رقم (٩٤)، قال النجاشي (ت ٤٥٠هـ/١٠٥٨م) وهو العريق في علم الرجال، أبو مخنف شيخ أصحاب الأخبار بالكوفة، ووجههم وكان يسكن إلى ما يرويه، روى عن الإمام جعفر بن محمد (عليهما السلام) وقال أنه روى عن الإمام أبي جعفر (عليه السلام) ولم يصح، وصنّف كتباً كثيرة منها: كتاب المغازي وكتاب السقيفة، وكتاب مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) (النجاشي، رجال: ج ٢، ص ١٩١-١٩٢، رقم (٨٧٣))، وقال الطوسي (٣٨٥-٤٦٠هـ/٩٩٥م-١٠٦٧م): لوط بن يحيى يكنى أبا مخنف من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) ومن أصحاب الامامين الحسن والحسين (عليه السلام) على ما زعم الكشي، والصحيح أن أباه كان من أصحاب الامام عليّ (عليه السلام) وهو لم يلقه، له كتب كثيرة في السير منها: كتاب مقتل الحسين (عليه السلام) وكتاب أخبار المختار بن أبي عبيد الثقفي وكتاب مقتل محمد بن أبي بكر (الطوسي، الفهرست: ص ١٢٩، ترجمة رقم (٥٧٣)).

وكرر الطوسي ذكر لوط في كتابه الرجال (المشهور ب رجال الطوسي، ص ٨١) وعده من أصحاب الامام عليّ (عليه السلام) تارة، ومن أصحاب الامامين الحسن والحسين تارة أخرى، ومن أصحاب الامام الصادق طوراً رابعاً.

وقال الشيخ محمد بن اسماعيل المازندراني المتوفي سنة (٢١٦هـ/٨٣١م): " أبو مخنف بن سليم الأزديّ الغامديّ رضي الله عنه، شيخ من أصحاب الأخبار بالكوفة ووجههم (منتهى المقال: ج ٥، ص ٢٦١)، وساق نفس كلام النجاشي، لكنه لم يروي عن أهل البيت (عليهم السلام) الذين عاصروهم، أنه روى عن الإمام زين العابدين بواسطتين (أنظر: ليلة عاشوراء، الطبري: ج ٥، ص ٤٨٨)، وروى عن الإمام الباقر (عليه السلام) (أنظر: خبر مقتل الرضيع، الطبري: ج ٥، ص ٤٤٨)، وله بعض روايات عن الإمام الصادق (ت ٤٤٨هـ/٧٦٥م) بلا واسطة (أنظر: خبر مصرع الحسين، الطبري: ج ٥، ص ٤٥٣، نعم قد يكون لأبي مخنف دافع ديني للكتابة ولكن لم يثبت ذلك بالأدلة القطعية وهذا مما يؤيد النجاشي إذ

قال وقيل أنه روى عن أبي جعفر ولم يصح (النجاشي، رجال: ط الداوري، ص ٢٢٤)، وايضاً لم يروي عن الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) مع أنه عاش بعد الإمام الصادق (ت ١٤٨هـ/٧٦٥م) معاصراً للإمام الكاظم (عليه السلام) عشر سنين ولذا لم يعده أحد من أصحابه وهذا دليل على أنه لم يكن من أصحاب الأئمة بالمعنى المصطلح الشيعي الأمامي الرافضي، والمقصود بالشيعي الرافضي من قبل إمامة علي (عليه السلام) فقط ولم يقبل خلافة الثلاثة، أما أبو مخنف فكان من شيعة بني العباس كما ذكر ذلك اليعقوبي في تأريخه نعم؛ أن أبا مخنف كان يؤمن بالخلفاء الأربعة، حيث أنه كان شيعياً في الرأي والهوى كأكثر الكوفيين غير رافض لمذهب عامة المسلمين (الغروي، محمد هادي، وقعة الطف: ص ٢٨)، ايضاً لم يرمه عامة المسلمين بالرفض لأنهم لا يقصدون بالتشيع سوى الميل إلى أهل البيت (عليهم السلام) وهذا الفارق بين التشيع والرفض، قال ابن حجر في الفتح في مقدمته هدي الساري، «التشيع محبة علي (عليه السلام) وتقديمه على الصحابة فمن قدمه على أبي بكر وعمر فهو غال في تشيعه ويطبق عليه رافضي وألاً فشيوعي فإن أضاف إلى ذلك السب أو التصريح بالبغض فغال في الرفض» والظاهر أن هذا هو السبب الاعتماد عليه من قبل العامة كالطبري وابن الأثير وغيرهم، لأنهم لا يرمونه سوى بالتشيع (الصدر، تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام، ط بغداد: ص ٢٣٥)، أما قول العامة فيه قد صرح بتشيعه ابن عدي في (الكامل) قال: هو شيعي محترق (ابن عدي، الكامل: ج ٦، ص ٩٣) والذهبي في تاريخ الإسلام، قال الرافضي الإخباري صاحب هاتيك التصانيف (تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ص ١٤١-١٦٠، نعم قد تكون هناك دوافع متعددة دفعت أبا مخنف لكتابة مقتله منها الدافع الديني أو دافع الحقد على بني أمية لما ارتكبه من جريمة قتل الإمام الحسين (عليه السلام) أو الانتصار لشعار بني العباس المطالبة بالتأثر للإمام الحسين (عليه السلام) أو كونه مؤرخ وكلها دوافع ممكنة .

**المطلب الأول: ما أورده بعض علماء الشيعة الأمامية في أبي مخنف.**

**الصدوق: أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ/٩٩١م)**

حدثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا الحسن بن علي السكري، قال: حدثنا محمد بن زكريا الجوهري، قال: حدثنا عبد الله بن الضحاك، قال: حدثني هشام بن محمد، عن أبيه، قال هشام: وأخبرني ببعضه أبو مخنف لوط بن يحيى وغير واحد من العلماء، في كلام كان بين الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) وبين الوليد بن عقبة، فقال له الحسن (عليه السلام): لا ألومك أن تسب علياً (عليه السلام) وقد جلدك في الخمر ثمانين سوطاً، وقتل أباك صبراً بأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله) في يوم بدر، وقد سماه الله عز وجل في غير آية مؤمناً، وسماك فاسقا (الصدوق، الأمالي، ص ٥٧٨-٥٧٩)، وقد ذكر الصدوق أبا مخنف وسماه في هذه الرواية من العلماء وبدون قرينه للإشارة إلى مذهب ما، وهناك رواية ذكرها الصدوق في واقعة الطف عن نصر بن مزاحم عن لوط بن يحيى (أبو مخنف) في وصول السبايا إلى الشام وأمر يزيد بحبس نساء الحسين (عليه السلام) في محبس لا يقبهن من حر ولا قر مع علي بن الحسين (عليه السلام)، والظاهر أنها الرواية الوحيدة التي نقلها الصدوق عن أبي مخنف في واقعة الطف (بيضون، لبيب، موسوعة كربلاء: مجلد ٢، ص ٤٨٠)، وكتاب الأمالي للشيخ الصدوق دون فيه بعض الحوادث التي جرت في كربلاء وتفصيل الحديث حول مقاتل شهداء الطف، فصار ما نقله مصدراً مهماً للمقاتل اللاحقة وقد نقل عنه من دون توقف وتأمل بل اعتبر مصدراً مهماً من مصادر الطف باعتبار كونه كبير محدثي الشيعة وله باع طويل في تحقيق المصادر عند كبار علمائنا ما ينقله معتبراً ولو كان غير مسند، وذكر النجاشي أن الشيخ الصدوق قام بتأليف ما يقرب من ثلاثمائة كتاب منها الأمالي.

**الشيخ المفيد:** أبو عبدالله محمد بن محمد (ت ٤١٣هـ/١٠٢٢م)

والقول بعامة أبي مخنف هو ما يظهر من الشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ) في كتابه الجمل؛ فبعد أن نقل أخبار الجمل عن أبي مخنف وغيره من المؤرخين، قال: «فهذه جملة من أخبار البصرة. وسبب فتنتها ومقالات أصحاب الآراء في حكم الفتنة بها. قد أوردناها على سبيل الاختصار، وأثبتنا ما أثبتنا من الأخبار عن رجال العامة دون الخاصة، ولم نثبت في ذلك ما روته كتب الشيعة» (المفيد، الجمل: ص ٢٢٥)، ومن المعلوم أن الشيخ المفيد من متقدمي علمائنا، وهو أخبر بحال أبي مخنف، ومن المرجح أنه استند في الحكم بعامة على شواهد حسية، وليست حدسية (الجابري، عامر، اصول المقتل الحسيني، موسوعة المقاتل الحسينية، ج ١، ص ٢٦١)، وبالنسبة إلى مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) فبدأ الشيخ المفيد ذلك بقوله: «ما رواه الكلبي والمدائني وغيرهما من أصحاب السيرة» (المفيد، الأرشاد: ج ٢، ص ٣٢)، وأما عن الطبري فلم ينقل إلا شذرات قليلة ذكرها في كتابه الأرشاد (موسوعة المقاتل الحسينية: ج ١، ص ٢٦١)، أما في غير واقعة الطف فلقد نقل عن جماعة عن أبي مخنف لوط بن يحيى الأخبار الواردة بسبب قتل أمير المؤمنين علي (عليه السلام) وكيف جرى الأمر في ذلك، وهذه هي الرواية الوحيدة في الأرشاد (المفيد، المصدر نفسه: ج ٢، ص ١٧).

**الطوسي أبو جعفر:** محمد بن محمد (ت ٤٦٠هـ/١٠٥٠م)

قال الشيخ الطوسي والكشي «أنه من أصحاب أمير المؤمنين»، وحسب هذا القول أن أبا مخنف من الشيعة الإمامية، ولكن الظاهر خلافه أما أبوه يحيى فإنه كان من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) فلعل قول الشيخ والكشي إشارة إلى الأب والله أعلم انتهى (مسلم الأزدي الغامدي، مقتل الحسين (عليه السلام)، أبو مخنف الأزدي: ج ١، ص ٣٩٢)، ويمكن ملاحظة إلى أن الطوسي وأن لم يوثق أبا مخنف، إلا أنه لم يطعن عليه، ولم يقل: أنه مجهول الحال، نعم لو تنزلنا وقلنا: بأن سكوت الطوسي يعدّ جرحاً بأبي مخنف، فإننا في هذه الحالة سنقدم رأي النجاشي في قوله: «وكان يسكن إلى ما يرويه» على رأي الشيخ؛ وذلك لاتفاقهم على تقديمه عند المعارضة، «بل الظاهر منهم تقديم قوله ولو كان ظاهراً على قول غيره من أئمة الرجال في مقام المعارضة في الجرح والتعديل، ولو كان نصاً» (النوري، خاتمة المستدرک: ج ٣، ص ١٤٧).

**العلامة الحلبي:** الحسن بن يوسف (ت ٧٢٦هـ/١٣٢٥م)

وأما بالنسبة إلى أبي مخنف، فلقد ذكر العلامة الحلبي أن أبا مخنف (لوط بن يحيى) شيعي زيدي، والله أعلم (أبو الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ/٩٦٧م)، مقتل الحسن والحسين، لبيب بيضون، موسوعة كربلاء: ج ١، ص ٤)، وذكر أيضاً أنه شيخ أصحاب الأخبار بالكوفة ووجههم وكان يسكن إلى ما يرويه، روى جعفر بن محمد (عليهما السلام) (العلامة الحلبي، خلاصة الأقوال: ص ٢٣٣). نعم أن علماء الشيعة قد اختلفوا في مذهبه وقد نقلت ما ذهبوا إليه من آراء مختلفة فيه

**ثانياً: رأي العلماء المعاصرين من الشيعة الإمامية في أبي مخنف.**

**المقدس الأردبيلي:** أحمد بن محمد (ت ٩٩٣هـ/١٥٨٥م)

قال العلامة المحقق الأردبيلي في كتابه جامع الرواة ما لفظه: لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي الغامدي أبو مخنف رحمه الله تعالى شيخ أصحاب الأخبار بالكوفة ووجههم «وكان يسكن إلى ما يرويه» (المقدس الأردبيلي، أحمد بن محمد (ت ٩٩٣هـ/١٥٨٥م)، جامع الرواة: ج ٢، ص ٣٣)، وقد سار على نفس منهج النجاشي في التعريف بـ أبي مخنف، لأن النجاشي قال عن أبي مخنف «شيخ أصحاب الأخبار وكان يسكن إلى ما يرويه» وهذا منهج النجاشي في أبي مخنف لذي سار عليه العلماء من بعده.

**المامقاني:** عبدالله بن محمد حسن (ت ١٣٥١هـ/١٩٣٢م)

المقال: " من الخرافات التي تعودت العامة عليها في مذهبهم، وفيما يرجع إليه، كيف وقد صرح جماعة منهم بتشيعه، بل جعل بعضهم تشيعه سبباً لرد روايته، كما هي عادتهم غالباً... والعجب العجيب أن ابن أبي الحديد نطق بما سمعت، بعد أن روى أشعاراً في أن علياً (عليه السلام) وصي رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وقال: ذكر هذه الأشعار والأراجيز بأجمعها أبو مخنف لوط بن يحيى في كتاب وقعة الجمل، انتهى، فإن نقله لتلك الأشعار شاهد لتشييعه، وإلا لم يكن ليرويها، كما هي عادة أهل السنة غالباً"، ألا ترى إلى قول صاحب القاموس في مادة (خ ن ف) ومخنف كمنبر، وأبو مخنف لوط بن يحيى إخباري شيعي تالف متروك.. انتهى، فإن نقله لتلك الأشعار شاهد لتشييعه وإلا لم يكن ليرويها كما هي عادة أهل السنة غالباً. وبالجملة فكون الرجل شيعياً إمامياً مما لا ينبغي الريب فيه.

وقول النجاشي أنه شيخ أصحاب الأخبار بالكوفة ووجههم وكان يسكن إلى ما يرويه، مدح معتد به يثبت حسنه (المامقاني، تنقيح المقال: ج ٢، ص ٤٤)، ويقول المامقاني: «لا ينبغي التأمل في كونه إمامياً» (التستري، محمد تقوي (ت ١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، قاموس الرجال، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، تاريخ الطبع (١٤١٥هـ/١٩٨٩م): ج ٨، ص ٦٢٠).

**عباس القمي:** عباس بن محمد رضا بن أبي القاسم (ت ١٣٥٩هـ/١٩٤١م)

وهو معروف باسم المحدث القمي، من أبرز علماء الشيعة في القرن الرابع عشر الهجري في الحديث والتاريخ والوعظ والخطابة، قال العلامة القمي «من أعظم مؤرخي الشيعة ومع أشتهار تشيعه، أعتمد عليه علماء السنة في النقل عنه كالطبري وابن الأثير وغيرهما، وليعلم أن لأبي مخنف كتباً كثيرة في التأريخ والسير» (الطوسي، الاحتجاج: ج ١، ص ٤٠١).

**السيد البروجردي:** حسين بن علي (ت ١٣٨٠هـ/١٩٦١م)

وردت رواية عن السيد البروجردي في أبي مخنف، عن عمه ابن مخنف، قال: انى لا نظر إلى أبي مخنف بن سليم و هو يساير عليا (عليه السلام) ببابل، وهو يقول إن ببابل أرض قد خسف بها فحرك دابتك لعلنا أن نصلي العصر خارجاً منها، قال: فحرك دابته وحرك الناس دوابهم في اثره، فلما جاز جسر الصراط نزل، فصلى بالناس العصر (البروجردي، حسين (١٣٨٠هـ/١٩٦١م)، جامع أحاديث الشيعة: ج ٤، ص ٣٩٤).

والسيد البروجردي يرى أن أبا مخنف «يسكن إلى ما يرويه» بنفس قول النجاشي (البروجردي، طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال، قم تاريخ الطبع (١٤٤٠هـ/١٩٨٩م): ج ١، ص ٥٦٦).

**العالمي:** السيد عبد الحسين شرف الدين (ت ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م)

ذكر في كتابه (العالمي، عبد الحسين، شرف الدين، مؤلفو الشيعة في صدر الإسلام، مكتبة الأندلس، بغداد، شارع المتنبي: ص ٤٠)، أن أبا مخنف شيخ أهل السير وأمام أصحاب الأخبار بالكوفة، ذكر الحسن بن علي بن داود في باب النقات من رجاله، أن الكشي (عده من أصحاب علي (عليه السلام))، ونقل عن الشيخ أن في ذلك غلط لأنه لم يلق أمير المؤمنين (عليه السلام) وإنما كان أبو يحيى من أصحابه (عليه السلام)، ثم يقول شرف الدين: «لا يخفى أن علماءنا في الرجال يعدون من أصحابه مخنفاً بن سليم الأزدي الكوفي، وهو على الظاهر جد يحيى، فالجمع بين كلامهم وكلام الشيخ يقتضي أن يكون كلاهما من أصحابه (عليه السلام)، وهذا ممكن»، كما أن أبا مخنف قد صنف كتباً كثيرة، ويقول أنه لا يخفى أن الكتاب المتداول في مقتله (عليه السلام) المنسوب إلى أبي مخنف، قد أشتمل على كثير من الأحاديث التي لا علم لأبي مخنف بها وإنما هي مكنوبة على الرجل، وقد كثرت عليه الكذابة، وهذا شاهد على جلالته، كما أن المؤرخين بأسرهم عيال عليه، وإنما الجهل ومحاربوا العلم حيث ذكر في كتاب الردة وكتاب الشورى وكتاب مقتل عثمان وكتاب الجمل وصفين ما لا يوافقهم وأودع في كتاب السقيفة جميع ما جرى بين الصحابة وكافة ما وقع على أهل البيت يومئذ،

وكان بسبب قرب زمنه ينقل القضايا بجميع حذافيرها ويوردها على وجهها ، أمّا كتابه مقتل الإمام الحسين فقد فقد في القرن الخامس الهجري وما وصلنا منه عن طريق الطبري ، تاريخ الملوك ، ج ٥ ، ص ٣٢٢ ، تحقيق محمد أبو الفضل ، دار المعارف ، مصر الذي نقل مرويات ابي مخنف عن واقعة كربلاء ولذلك كل المبالغات والإضافات التي وردت في المقتل فهي منحولة على أبي مخنف ولذلك أتفق أغلب العلماء على أنّ الكتاب الذي وصل إلينا من أبي مخنف لم يكن من تأليفه أمّا دخلت فيه تلفيقات وأكاذيب لم يروها الرجل .

**آغا بزرك الطهراني:** محمد محسن بن علي (ت ١٣٨٩هـ / ١٩٧٠م)

قال الشيخ آغا بزرك الطهراني والظاهر أنّ أبا مخنف أول من كتب مقتل الحسين (عليه السلام) وكتابه أسبق كتب المقاتل (آغا بزرك الطهراني، الذريعة: ج ٢٢، ص ٥٨٣٨ / ٢٣) وكان جده مخنف بن سليم من أصحاب علي (عليه السلام) (ابن النديم، فهرست: ص ١٠٥، النيسابوري، أعجاز حسين، كشف الحجب والستار: ٥٤٥/٣٠٦٨، الباباني، أسماعيل ابن محمد (ت ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م)، إيضاح المكنون: ج ٢، ص ٥٤٥، الاعلام: ج ٥، ص ٢٤٥)، ثم قال بعد ذكر أوصاف نسخه منه: ونسبته إليه مشهورة، لكن الظاهر أنّ فيه بعض الموضوعات (آغا بزرك الطهراني، مصدر سابق: ج ٢٢، ص ٨٩٥٩/٢٧).

**السيد محسن الحكيم** (ت ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م)

يرى السيد البروجردي والسيد محسن الحكيم بأن أبا مخنف لوط بن يحيى الأزدي الكوفي صاحب أخبار الكوفة ووجههم «ويُسكن إلى ما يرويه» (البروجردي، طرائف المقال: ج ١، ص ٥٦٦).  
السيد الخويي: أبو القاسم، بن علي (ت ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م)  
لقد ذكر السيد الخويي أبا مخنف، لوط بن يحيى الأزدي الكوفي، وعلى طريقة المشهور فقال: «كان يُسكن إلى ما يرويه» (الخويي، معجم رجال الحديث: ج ١٥، ص ١٤٢).

**المطلب الثاني: رأي علماء أهل السنة في أبي مخنف.**

رأي علماء أهل السنة القدماء والمتأخرين والمعاصرين بـ أبي مخنف لوط بن يحيى الأزدي الكوفي

ابن معين: يحيى ابن معين (ت ٢٣٣هـ / ٨٤٧م)

يحيى بن معين: «أبو مخنف ليس بشيء» (ابن معين، موسوعة، تاريخ ابن معين: ص ١٩٦) وفي موضع آخر قال: «ليس بثقة» حيث أتفق أهل السنة أن أبا مخنف لا يعتمد على رواياته (ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون: ج ٣، ص ٢٨).

ابو الحاتم الرازي: محمد عبدالرحمن (ت ٣٢٧هـ / ٨٩٠م)

أبو حاتم الرازي: «متزوك الحديث» (أبو الحاتم الرازي، الجرح والتعديل: ج ٧، ص ١٨٢) «وسئل عنه مرة فنفض يده، وقال: أحد يسأل عن هذا!» (العسقلاني، لسان الميزان: ج ٤، ص ٥٩٣).

ابن عدي: عبدالله بن عدي (ت ٣٥٠هـ / ٩٧٦م)

ابن عدي: «شيعي محترق، صاحب أخبارهم. وإنما وصفته لا يستغنى عن ذكر حديثه فإني لا أعلم له من الأحاديث المسندة ما أذكره، وإنما له من الأخبار المكروه الذي لا أستحب ذكره» (عبدالله بن عدي، الكامل: ج ٦، ص ٩٣)

الدار قطني: أبو الحسن، علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م)

الدار قطني: «لوط بن يحيى الكوفي، أبو مخنف، إخباري ضعيف» (الدار قطني، الضعفاء: ج ٣، ص ١٢٨).

الذهبي: أبو عبدالله، شمس الدين (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٨م)

الذهبي: «أبو مخنف الكوفي الرافضي الإخباري صاحب هاتيك التصانيف» (الذهبي، تاريخ الإسلام: ج ٩، ص ٥٨١).

ابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي (ت ٩٧٤هـ/٤٤٩م) (ابن حجر، لسان الميزان: ج ٤، ص ٤٩٢).

نصر بن العرق: أبو نصر المنصور (ت ١٠٣٦هـ/١٦٢٦م) منصور بن عرق: «لوط بن يحيى أبو مخنف كذاب تالف» (ابن عرق، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة: ص ٩٨).

مرتضى الزبيدي: محمد بن محمد (ت ١٢٠٥هـ/١٦٢٦م) «أبو مخنف، لوط بن يحيى: أخباري، شعبي، تالف، متروك» (الزبيدي، مرتضى، تاج العروس: ج ١٢، ص ٢٠٤).

### المبحث الثالث

#### الدوافع السياسية لأبي مخنف في كتابة مقتل

لم يختلف المؤرخون بأن أبا مخنف عاش في الكوفة ولم يخرج منها حتى وفاته (ت ١٥٧هـ/٧٧٣م) ولمعرفة الدوافع السياسية لأبي مخنف في كتابة مقتل الحسيني؛ نحتاج إلى بيان الواقع السياسي في الكوفة وأثره على المؤرخين عموماً وعلى أبي مخنف بالخصوص؛ الذي عاش أحداث الكوفة ورأى حكامها من دولة بني أمية التي استمرت إلى (١٣٢هـ/٧٤٩م) ثم دولة بني العباس التي جاءت على أعقابها، أما بنو أمية فقد أدركوا أن الكوفة بلد عصي عليهم لاسيما وأنها أصبحت عاصمة الخلافة الإسلامية الشرعية المتمثلة بأمر المؤمنين علي (عليه السلام) إذ أخذها مقرأً لحكمه، لذلك كانت المؤامرات على الكوفة منذ ذلك الحين من قبل معاوية، وكان الهدف هو أضعافها والقضاء على الموالين لعلي (عليه السلام)، ولذلك كتب معاوية إلى ولاته كما في رواية المدائني «أن برئت الذمة ممن روى شيئاً من فضل أبي تراب وأهل بيته» و«ألا يجيزوا لأحد من شيعة علي وأهل بيته شهادة» (شرح بن أبي الحديد: ج ٣، ص ١٥-١٦).

#### المطلب الأول: ما كتبه أبو مخنف من واقعة الطف بأمر السلطة أو إرضاء لها

ويشمل هذا المطلب قسمين:

**أولاً:** ما كتبه أبو مخنف عن واقعة الطف بأمر السلطة أو إرضاء لها في حكم بني أمية: أما ما كتبه أبو مخنف بعنوان مقتل الحسين (عليه السلام) فإن كلمة مقتل أعم من الاستشهاد لأن بينهما عموم وخصوص من وجه، وممن كتب بهذا المجال أبو الفرج الأصفهاني كتاب مقاتل الطالبين وايضا قوله تعالى «وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ» (آل عمران، آية ١٦٩).

والظاهر وحسب اطلاعي لم أجد في المصادر أي دور لبني أمية في التأثير على كتابات أبي مخنف ولاسيما ما تعلق بحوادث واقعة الطف، فلم يكتب أبو مخنف واقعة كربلاء بأمر من السلطة الأموية أو كانت مروياته إرضاء لها.

**ثانياً:** ما كتبه أبو مخنف عن واقعة الطف بأمر السلطة العباسية أو إرضاء لها: لأن أبا مخنف من فقهاء البلاط العباسي أيام حكم المهدي بن جعفر المنصور، و يرى الغروي أن مقتل الحسيني قد كتبه أبو مخنف في حدود الثلاثينات بعد المائة من الهجرة، وهو عهد ضعف الأمويين وقيام العباسيين بالدعوة إلى الرضا من أهل البيت، وأيضاً الطلب بثارات الحسين (عليه السلام) وأهل بيته، أما الدليل على أن العباسيين هم من دعوا أبا مخنف إلى التأليف فكونه من المؤرخين الكوفيين الذين عاشوا أحداث الكوفة بما فيها مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) وهناك أمر آخر هو ضعف الدولة الأموية وقوة المعارضة العباسية حيث أن القرائن والشواهد تدل على أنه كتب مقتل قرب نهاية الدولة الأموية كما ذكرنا ذلك ويقول الغروي: ولعل العباسيين هم الذين دعوا أبا مخنف إلى تأليف أخبار لتأييد دعوتهم وبعد أن بلغوا ما أرادوا تركوه

ومقتله، كما تركوا أهل البيت (عليهم السلام) بل حاربوهم (الغروي، محمد هادي، وقعة الطف، ص ٢٦)، ويظهر من ذلك أنّ ما كتبه أبو مخنف هو إرضاءً للعباسيين، وهذا ما يدفعنا إلى القول أن أبا مخنف هو من فقهاء البلاط العباسي (اليقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج ٢، ص ٤٠٣)؛ لأنه وافق بما كتبه ونقله في واقعة الطف، أعلام وأهداف العباسيين ولم يذكر أبو مخنف سبب تأليفه المقتل لأنّ مقتله قد فقد في القرن الخامس وأما مروياته في مقتل الحسين وغيرها فقد نقلها الطبري في تأريخه ويرى العباسيون أن الحسين (عليه السلام) كان يطلب الحكم والسلطة لكنه أخطأ التشخيص في اختيار الكوفة والوثوق بأهلها، كما أنّه أخطأ في اصطحاب العائلة معه على الرغم من نصيحة ابن عباس له، وإنه ندم يوم العاشر من المحرم، وكذلك من المؤاخذات على أبي مخنف أنه قدّم الرواية السلبية عن الكوفة، في كونهم قد دخلوا الإمام الحسين (عليه السلام) ولم ينصروه وهذا يتفق مع التوجه العباسي اتجاه أهل الكوفة.

### المطلب الثاني: ما كتبه أبو مخنف أبتعاداً عن عيون السلطة

لم يكن أبو مخنف من العوائل العلمية المعروفة التي ذكرها المؤرخون في الكوفة بل كان من العوائل المعروفة اجتماعياً التي سكنت الكوفة فجدّه مخنف الأزديّ صاحب أمير المؤمنين إلى الكوفة (البراقبي، النجفي، حسين، تاريخ الكوفة، ط ١، قم، تاريخ الطبع (١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م): ص ٤٢٩)، وهذا لم يضع العائلة في عين أنظار الأمويين للمراقبة، كما أنّ أبا مخنف صاحب خاله الصقعب بن زهير (الغروي، يوسف، وقعة الطف، ص ٦٢) الأزديّ وتعلم منه أن يكون مؤرخاً وهي مهنة جديدة على عائلته.

أما السلطة الأموية التي منعت الكتابة في القرن الأول الهجري، سمح الخليفة عمر بن عبدالعزيز (٧٩٩هـ/٧١٧م - ٨٠١هـ/٧١٩م)، بالكتابة والتدوين (٤٠هـ/٦٦٠م - ٩٨هـ/٧١٦م) ... ومع ذلك لم يسمح بالكتابة إلاّ للمواليين لبني أمية ومنع الشيعة من الكتابة، أما أبو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزديّ الغامديّ الكوفيّ المتوفي سنة (١٥٧هـ/٧٣٣م) (صلاح الدين، فوات الوفيات: ج ٢، ص ١٤٠، الزركلي، الاعلام: ج ٣، ص ٨٢١) فكان تدوين رواياته ولاسيما مرويات المقتل الحسيني من أفواه الرواة وأودعها كتاباً أسماه (كتاب مقتل الحسين (عليه السلام)) ويبدو أنّه قد كتب المقتل أيام ضعف الدولة الأموية أي في حدود الثلاثينات بعد المئة (الغروي، يوسف، وقعة الطف: ص ٢٦) كما في قائمة كتبه (الغروي، المصدر نفسه: ص ١٧)، فمن المستبعد أنّ أبا مخنف أرخ روايات الطّف في العصر الأمويّ، بل في ضعف الدولة الأموية.

### الخاتمة

يمكننا تسجيل أهم النتائج التي توصل إليها البحث كالآتي:

١. أنّ شخصية أبو مخنف قد أصابها الكثير من الغموض لقلّة المصادر التي نقلت عن تلك الشخصية التاريخية؛ نعم أنّ الطبري في تأريخه قد نقل عن أبي مخنف مئات الروايات بما فيها مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) الذي نقل عنه (١٠٣ رواية) عن حوادث كربلاء، والحقيقة لم يسعفنا التأريخ بمعلومات عن تلك الشخصية، أمّا مذهبه فقد أنقسم في المؤرخون إلى أقسام؛ فبعض اعتبره شيعي بالمعنى العام أي عنده حب وميل نحو أهل البيت (عليهم السلام) والبعض الآخر اعتبره أخباري كما نقل ذلك النجاشي «شيخ أصحاب الأخبار»، وآخرين اعتبروه ليس بثقة، أمّا أنا فأميل إلى كونه من شيعة بني العباس كما ذكره اليعقوبي في تأريخه؛ كونه من فقهاء البلاط العباسي، أمّا تأليفه هذا المقتل فقد ذكرنا ذلك أنّ كتابته في مطلع القرن الثاني الهجري كما نقل ذلك محمد هادي يوسف الغروي في كتابه وقعة الطف أنّه قد دون مقتله (١٢٩هـ) أيام ضعف الدولة الأموية وقوة المعارضة العباسية أي قبل ثلاث سنوات من سقوط الدولة الأموية (١٣٢هـ).

- ٢ . لا تقتصر دراسة التاريخ على النقل فقط، إنما للتحليل دور مهم وكبير لأجل الوصول إلى النتائج وما نحن فيه من دراسة شخصية أبي مخنف بالرغم من صعوبة هذه الدراسة لقلّة المصادر عن هذه الشخصية وبيان دورها الكبير في نقل مئات المرويات من وفاة النبي (صلى الله عليه وآله) إلى واقعة كربلاء وثورة المختار .
- ٣ . استطعنا من خلال التحقيق أن نثبت أن أبا مخنف كان من فقهاء البلاط العباسي فهو من شيعة بني العباس كما نقل ذلك اليعقوبي في تاريخه .
- ٤ . استطعنا من خلال هذه الدراسة أن نبيّن أن أبا مخنف ليس من العوائل المعروفة علمياً والتي ذكرها المؤرخون في الكوفة بل أنّه من العوائل المعروفة اجتماعياً والتي سكنت الكوفة وقد ذكره الدراقي في تاريخ الكوفة .
- ٥ . يعتبر أبو مخنف شيعي بالمعنى العام؛ أي عنده حب لأهل البيت (عليهم السلام) لكنه يؤمن بالخلفاء الأربعة وليس عنده رفض .
- ٦ .. يعتبر أبو مخنف من المؤرخين في التاريخ وصاحب اختصاص في الكتابة حيث كتب مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) منفرداً بدون ضمه إلى مواضيع أخرى، كما أنّه عاش في الكوفة ومات فيها، ولم يخرج منها، وهذا مكّنه الإحاطة بقضية كربلاء .

## المصادر

## \* القرآن الكريم.

١. ابن أبي الحديد (ت ٦٥٦هـ/٢٥٨م)، شرح نهج البلاغة، بيروت، تاريخ الاصدار (١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م).
٢. ابن الجوزي، عبدالرحمن (ت ٥٩٧هـ/٢٠١م)، الضعفاء والمتروكون، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، تاريخ الطبع (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).
٣. ابن النديم، الفهرست، تحقيق رضا تجدد بيروت، ط٢، (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م).
٤. ابن حجر، شهاب الدين، (ت ٨٥٢هـ/٤٤٩م)، لسان الميزان، بيروت، دار الكتب العلمية، سنة النشر (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).
٥. ابن طولون، الشذرات الذهبية في تراجم الإئمة الاثني عشر عند الإمامية، تحقيق صلاح الدين المنجد.
٦. ابن عراق، علي بن محمد الكناني (ت ٩٦٣هـ/١٥٥٥م)، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، تاريخ الطبع (١٣٩٩هـ/١٩٧٨م).
٧. ابن معين، يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ/٨٤٧م)، موسوعة تاريخ بن معين، ج ١، السعودية، ط١، تاريخ الطبع (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).
٨. أبو الحاتم الرازي، محمد بن أدريس (ت ٢٧٧هـ/٨٩٠م)، الجرح والتعديل، الهند، دائرة المعارف العثمانية، الهند دار إحياء التراث العربي، ط١، بيروت، تاريخ الطبع (١٢٧١هـ/١٩٥٢م).
٩. اغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ/١٩٧٠م)، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ط١، مشهد، مجمع البحوث الإسلامية للروضة الرضوية المقدسة، تاريخ الطبع (١٤١٨هـ/١٩٩٨م).
١٠. البابائي، أسماعيل ابن محمد (ت ١٣٩٩هـ/١٩٧٨م)، أيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون الشاملة، بيروت، لبنان، (ت ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م).
١١. البراقبي، النجفي، حسين (ت ١٣٣٢هـ/١٩١٤م)، تاريخ الكوفة، دار النشر دار المؤرخ العربي، بيروت، لبنان، تاريخ الطبع (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م).
١٢. البروجدي، حسين (ت ١٣٨٠هـ/١٩٦١م) طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال، قم، تاريخ النشر (١٤١٠هـ/١٩٩٠م).
١٣. التستري، محمد تقى (ت ١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، قاموس الرجال، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، تاريخ الطبع (١٤١٠هـ/١٩٨٩م).
١٤. الجابري، عامر، اصول المقتل الحسيني، موسوعة المقاتل الحسينية، مؤسسة وارث الانبياء، كربلاء.
١٥. الجرجاني، عبد الله بن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، دار الكتب العلمية، ط١، دار الفكر، بيروت. لبنان، تاريخ الطبع (١٩٨٤م).
١٦. الحلبي، أبو منصور الحسن، (ت ٧٢٦هـ/١٣٢٥م)، خلاصة الاقوال، ط١، ايران، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، سنة النشر (١٤١٧هـ/١٩٩٦م).
١٧. الخوئي، أبو القاسم (ت ١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، معجم رجال الحديث، بغداد، ط٥، تاريخ الطبع (١٤١٣هـ/١٩٩٢م).
١٨. الدار قطني، علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ/٩٩٦م) الضعفاء، المدينة المنورة، مجلة الجامعة الإسلامية، تاريخ الطبع (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).
١٩. الدينوري، عبدالله، (ت ٢٧٦هـ/٨٤٣م)، المعارف، ط٤، دار المعارف، مصر.
٢٠. الذهبي، تاريخ الإسلام، دار الكتب العربي، بيروت، سنة النشر (١٤٤٢هـ/١٩٩١م).
٢١. الذهبي، سير اعلام النبلاء، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط٣، سنة الطبع (١٤٠٥هـ/١٩٨٤م).
٢٢. الذهبي، محمد بن أحمد، تاريخ الأسلام ووقفيات والمشاهير والأعلام، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت. لبنان، تاريخ النشر

٢٣. الزبيدي، المرتضى، محمد بن محمد بن عبد الرزاق (ت ١٢٠٤. ١٢٠٥/هـ/١٧٩٠م)، تاج العروس، بيروت، تاريخ الطبع (١٩٦٥م).
٢٤. الزركلي، خير الدين (ت ١٣٩٦/هـ/١٩٧٦م)، الاعلام، ج ٦، بيروت، ط ١٥، سنة الطبع (١٤٢٢/هـ/٢٠٠٢م).
٢٥. شرف الدين، عبد الحسين (١٣٣٧/هـ/١٩١٨م)، مؤلفو الشيعة في صدر الإسلام، بغداد، مكتبة الأندلس، تاريخ النشر (١٣٨٤/هـ/١٩٦٥م).
٢٦. الصدر، حسن هادي (ت ١٣٥٣/هـ/١٩٣٥م)، تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام، ط بغداد، تاريخ الطبع (١٣٧٠/هـ/١٩٥١م).
٢٧. الصدوق، محمد بن عليّ (ت ٣٨١/هـ/٩٩١م)، الامالي، ط ١، النجف، المطبعة الحيدرية، تاريخ الطبع (١٣٨٩/هـ/١٩٧٠م).
٢٨. الصفدي، صلاح الدين، (ت ٧٦٤/هـ/١٣٦٢م)، الوافي بالوفيات، بيروت. لبنان، سنة النشر (١٤٢٠/هـ/٢٠٠٠م).
٢٩. الطبري، محمد بن جرير، (ت ٣١٠/هـ/٩٢٩م)، تاريخ الامم والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، دار المعارف، تاريخ الطبع (١٣٧٩/هـ/١٩٦٠م).
٣٠. الطهراني، آغا بزرگ (ت ١٣٨٩/هـ/١٩٧٠م)، مصفى المقال، لبنان، دار العلو للتحقيق والطباعة والنشر، تاريخ الطبع (١٤١٨/هـ/١٩٩٨م).
٣١. الطوسي، أبو جعفر بن الحسن، (ت ٤٦٠/هـ/١٠٥٠م)، الأحتجاج، النجف، المكتبة المرتضوية، تاريخ الطبع (١٣٥٠/هـ/١٩٣١م).
٣٢. الطوسي، أبو جعفر بن الحسن، (ت ٤٦٠/هـ/١٠٥٠م)، الفهرست، النجف، المطبعة الحيدرية، تاريخ الطبع (١٣٧٩/هـ/١٩٦٠م).
٣٣. العاملي، عبد الحسين، شرف الدين، مؤلفو الشيعة في صدر الإسلام، مكتبة الأندلس، بغداد.
٣٤. العسقلاني، أحمد بن عليّ (ت ٨٥٢/هـ/١٤٤٩م)، ط ٢، لسان الميزان، بيروت، لبنان، تاريخ الطبع (١٣٩٠/هـ/١٩٧١م).
٣٥. العلامة الحلبيّ (٧٢٦/هـ/١٣٢٥م)، رجال العلامة الحلبيّ، قم، مكتبة الرضي، تاريخ الطبع (١٤٠٢/هـ/١٩٨١م).
٣٦. القمي، عباس، الكنى والالقب، مطبعة العرفان، بيروت. لبنان، تاريخ النشر (١٣٧٦/هـ/١٩٥٦م).
٣٧. لبيب بيضون، موسوعة كربلاء، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت. لبنان.
٣٨. المازندراني، محمد بن اسماعيل (ت ١١٧٣/هـ/١٧٥٩م)، منتهى المقال، قم، مؤسسة آل البيت لأحياء التراث، تاريخ الطبع (١٤١٦/هـ).
٣٩. المزي، جمال الدين، (ت ٧٢٤/هـ/١٣٤٢م)، تهذيب الكمال لأسماء الرجال، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ١، سنة الطبع (١٤٠٣/هـ/١٩٨٣م).
٤٠. مسلم الأزدي الغامدي، مقتل الحسين (عليه السلام)، أبو مخنف الأزدي.
٤١. المفيد، محمد بن محمد (ت ٤١٣/هـ/١٠٢٢م)، الارشاد، ج ١، تحقيق مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث، ط ١، ١٩٩٥م.
٤٢. المفيد، محمد بن محمد (ت ٤١٣/هـ/١٠٢٢م)، الجمل، ط ١، قم، تاريخ الطبع (١٤١٣/هـ/١٩٩٢م).
٤٣. مقتل الحسين (عليه السلام)، أبو مخنف الأزدي: ج ١، ص ٣٩٢.
٤٤. المقدس الأردبيلي، أحمد بن محمد (ت ٩٩٣/هـ/١٥٨٥م)، جامع الرواة، قم، ايران، تاريخ الطبع (١٤٠٣/هـ/١٩٨٣م).
٤٥. موسوعة المقائل الحسينية، مؤسسة وارث الانبياء، قم، دار النشر باقيات، تاريخ الطبع (١٤٤١/هـ/٢٠٢٠م)، ط ١، مطبعة الوفاء.
٤٦. الميرزا عبدالله أفندي (١١٣٠/هـ/١٧١٧م)، رياض العلماء، قم، مطبعة الخيام، تاريخ النشر (١٤٠١/هـ/١٩٨٠م).

٤٧. النجاشي، أبو العباس، أحمد بن علي (ت ٤٥٠هـ/١٠٥٨م)، رجال النجاشي، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة.
٤٨. النجفي، محمد طه (ت ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م)، أنقان المقال، النجف الأشرف، تاريخ الطبع (١٣٩١هـ/١٩٢١م).
٤٩. النوري، حسين بن محمد (ت ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م)، خاتمة المستدرک، قم، مؤسسة ال البيت (عليهم السلام) لأحياء التراث، تاريخ الطبع (١٤١٧هـ/١٩٩٦م).
٥٠. النيسابوري، أعجاز حسين (ت ١٢٤٠هـ/١٨٢٥م)، كشف الحجب والستار، قم، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجشفي، تاريخ الطبع (١٤٠٩هـ/١٩٨٨م).
٥١. اليعقوبي، احمد (ت ٢٨٣هـ/٨٩٧م)، التاريخ، ج ٢، ط ١، لايدن، (١٢٧٧هـ/١٨٦٠م).
٥٢. اليوسفي الغروي، محمد هادي، أبو مخنف (ت ١٥٧هـ/٧٧٣م)، وقعة الطف، بيروت، ط ٣، تاريخ النشر (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م)، تحقيق محمد هادي اليوسفي الغروي.
٥٣. العتبة الحسينية المقدسة، مقتل أبي مخنف ورواة الطف .